

# مؤشرات للنهوض بصناعة الدواجن في العراق

د. باسم جمعة حسين



كانت منتجات الدواجن في العراق حتى وقت قريب هي السلعة الغذائية غالية الصلابة لاقتصر انتاجها على الاساليب القروية المتوارثة التي تمتاز بالانتاج والانتاجية المحدودة اعتماداً على اصناف محلية ليس للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي دور في التطوير والتوطن.

وفي عام (١٩٦٥) أولت الدولة اهتماماً ملحوظاً لهذا القطاع بهدف اقامة مشاريع انتاجية كبيرة وتم رصد المبالغ المتيسرة لاستيراد معدات واجهزة للمشاريع المقترحة التي كانت تتميز بتقنيات حديثة في حينها واستمر هذا الحال حيث نفذت الدولة بموجب خطط التنمية للسنوات (١٩٦٦، ١٩٨٠) و (١٩٨٠، ١٩٨٥) عدداً من المشاريع الكبيرة (الجاهزة) في حلقات انتاج فروج اللحم وتربية الامهات بنوعها وحلقة انتاج بيض المائدة. واصبحت الطاقات المتاحة في القطر لغاية عام ١٩٨٩ (٢،١) مليار بيضة مائدة سنويا و (١١٠) ملايين بيضة تفقيس فروج اللحم و (٦٢) مليون فروج لحم ولكن بعد احداث عام (١٩٩١) و (٢٠٠٣) اصابت مشاريع قطاع الدواجن اعمال التخريب والنهب والسلب خاصة المشاريع الكبرى المباعه من قبل وزارة الزراعة

وتطلب في هذا الاطار استمرار قيام وزارة الزراعة في اعادة اعمار مشروع اجداد سامراء للوصول الى الطاقة الانتاجية المتاحة له سابقا البالغة (١،٦) مليون فرخة سنويا مع التوسع المستقبلي لبناء مشروعين آخرين في شمال القطر المقترح للحفاظ على مستوى الثاني جنوب مدينة بغداد وبتكلفة (١،٦) مليون فرخة سنويا لكل منهما لسد الحاجة من هذه الافراخ لغاية عام (٢٠٠٧) واستمرار ادارة هذه



# أما هان للمانحين أن يفوا بوعودهم؟

حسام الساموك

يلتقي في عمان اليوم ممثلو الدول المانحة ليتناولوا في اجتماعهم الذي يستغرق يومين السبل الكفيلة بتنفيذ تعهداتهم في مؤتمر مدريد الذي شهد عودا بارقام موثقة ترجمت في حينها ما دعي بالتزام المجتمع الدولي تجاه قضية اعمار العراق ودعم متطلبات نهوض مجتمعه ليستأنف دوره المنتظر ضمن فعاليات المجتمعات البشرية وتطلعاتها المشروعة في البناء والنمو وارساء سبل طموحاته الوطنية.

لكن ما عرقل تنفيذ تلك التعهدات الذرائع التي استندت اليها تلك الدول حين عدت الهواجس الامنية مسوغاً لتمنعها عن الوفاء بالتزاماتها، لذلك كان تنصلها من تعهداتها في العديد من اللقاءات والمؤتمرات التي عقدت لبرمجة تلك الوعود السمة الغالبة على مواقف موفديها. بل ان البرنامج البديل الذي تم الاتفاق عليه في التصديق طوكيو اوائل العام الحالي وقرر فيه المجتمعون وفي مقدمتهم ممثلو الدول المانحة، لم تجر اية محاولة حتى لمجرد الحث على تفعيله برغم ان التصديق الحار الذي ختم اقراره كان معبرا عن حساسة كل المجتمعين وقناعاتهم بفاعلية آلياته.

لقد اقر ممثلو الدول المانحة والوفد العراقي منهجية بديلة لتحقيق اشتراطات تعهدات المانحين لتلخص في تخلي تلك الاطراف عن اشرافها المباشر على تنفيذ برامج الاعمار وايلانها إلى لجان ثلاثية معتمدة تتكون من ممثلي المؤسسات الحكومية وممثلي من القطاع الخاص مع ممثلين عن منظمات المجتمع المدني، على ان تتحمل هذه اللجان المسؤولية عن دقة تنفيذ المشاريع والخطط المؤملة بها وفق اشتراطات النزاهة ومحتوي الشفافية وسلامة الاءاء، لكن تنصل ممثلي الاطراف المانحة كان معبرا، كما يبدو، عن ايجاد اية ذريعة. ولو كانت وهبية، لتعويض آليات تنفيذ هذه التعهدات كما لو انها تدفع باتجاه التراجع عن مواقفها الموثقة، أو لنقل انها اخرجت على تسجيل مواقف تعارض، ربما، عن قناعاتها الحقيقية.

لقد جسدت ذرائع الموفدين إلى اجتماع بروكسل مثل هذه الفرضية إبان الشهر الماضي، حينما سعا من دون مسوغ منطقي، لتجنب التحرق إلى موضوعة المنح المقررة منذ أكثر من عام في مؤتمر مدريد، ليعلمنا ان اجتماع عمان، الحالي، هو المحطة المتخصصة لمناقشة تعهداتهم، وها هو اجتماع عمان يتعقد اليوم بحضور الدول المانحة والوفد العراقي المنتدب لتابعة هذه المهمة، والتي مهما تكن، فهي مسؤولية اخلاقية لا بد ان يتحملها المجتمع الدولي، وفي ظل تبعاته الدول الصناعية الكبرى التي تعهدت علنا ببرامج المنح لكي يعرض العراقيون هامشاً مماجرته الحرب واهوالها على بلدهم ومشاريعهم ومؤسساتهم وبنيتهم التحتية. ويانتظار نتائج اجتماع عمان التي ايفاح الوفد العراقي في حمل المانحين على الايفاح بتعهداتهم بعد ان بدا شعبنا، ان لم نقل العالم بأسره، يفقد ثقته بمصادقية من يتمسك باخلاقيات الفرسان لكنه سرعان ما يتصلص مما يعد!

فيهم ٢٥ قشتم ٢٥

ببناء مشروع آخر في جنوب بغداد لسد الجزء المستقبلي من الحاجة من افراخ دجاج بيض المائدة لسد التوسع بذلك.

## ٧. طلبة انتاج بيض المائدة:

اصاب هذه الحلقة للمرحلة السابقة تخريب كبير جدا ولا بد من تنمية الحقول مجدداً وادخال التقنيات الحديثة لهذه الحلقة ومنها استيراد المجمعات الجاهزة وبتكلفة (٧٥) الف دجاجة بياضة من قبل وزارة الزراعة وتوزيعها للقطاع الخاص وكذلك تشجيع صناعة الاقفاص محليا لوجود قاعدة صناعية لها في القطر مما سيساهم في بناء حقول جديدة من قبل القطاع الخاص للوصول مجدداً إلى الطاقة الانتاجية السابقة (٢،١) مليار بيضة مائدة سنويا وكذلك استمرار وزارة الزراعة في استيراد منظومات التهوية والتبريد والسيطرة على الانارة للمحصول الجديدة وتحديث الحقول القديمة أيضا لحساب القطاع الخاص.

## التنظيم المؤسسي للقطاع:

١. تقوم وزارة الزراعة من خلال تشكيلاتها بالسيطرة على فحص المواد الأولية (كمخلات) والمنتجات (كمخرجات) الداخلة في مكونات هذه الصناعة وفق المواصفة المعتمدة بذلك قبل دخولها للمقطر من خلال اعادة بناء المختبرات والمحاجر الصحية المطلوبة في هذا المجال.
٢. تقديم الخدمات الاستيرادية لبعض الحلقات المركزية المهمة في هذه الصناعة (حلقة حقول الامهات، حلقة حقول بيض المائدة، حلقة امهات دجاج بيض المائدة) لحين قيام القطاع الخاص بأخذ دوره في هذه الحلقات تدريجيا.
٣. تقديم الارشاد والنصح والمواصفات الفنية لحلقات هذه الصناعة من خلال الوسائل المرئية والمقروءة والمتنوية.
٤. الإعلان عن الفئورص الاستثمارية للقطاع الخاص ضمن حلقات هذه الصناعة وترويجها.

ان الطاقات المتاحة من هذه الحلقة في القطر قادرة على استيعاب انتاج بيض التفقيس المحلي وينفس الوقت فان هذه الحلقة تحتاج إلى صيانة وتجديد في بعض المعدات وهي تدار من قبل القطاع الخاص كليا.

## ٥. حلقة المجازر:

ان الطاقات المتاحة في القطر من قبل القطاع الخاص بشكل كامل وينفس الوقت فان هذه الحلقة بحاجة إلى تجديد بعض المعدات مستقبلا وادخال تقنيات جديدة في تقطيع لحوم الدواجن وتصنيع بعض المنتجات على سبيل المثال لحوم (المارتيدلا) بالاستفادة من دجاج الامهات وبيض المائدة المنتهي.

## ٦. حلقة امهات بيض المائدة:

حيث الشركة العراقية لانتاج اللحوم والماصيل الحقلية (قطاع مختلط) على الاستمرار في اعادة بناء مشروع دواجن الغالبية مع الاستمرار في قيام وزارة الزراعة باستيراد امهات دجاج بيض المائدة ومن الشركات الجرية في القطر لحساب الشركة لكونها (الحلقة المركزية) في القطر وتشجيع القطاع الخاص

لظروف الادارة في التربية والانتاج. ان كفاءة اداء فروج اللحم تعتمد اساسا على نجاح هذه الحلقة. والانتاج المحلي من بيض التفقيس سوف يحقق السيطرة على عدم دخول الامراض التي تنتقل معظهما مع البيض المستورد وكذلك السيطرة على المناعة الامية لافراخ الجيل القادم من الفروج وفق البيئة العراقية لانتشار الامراض المعدية والسيطرة عليها من خلال البرامج الوقائية المناسبة لتربية الامهات.

## ٢. حلقات الامهات:

تعرضت هذه الحلقة إلى اعمال التخريب بشكل كبير جداً خاصة المشاريع الكبرى في كربلاء والخالص والقادسية والثرثار، ويضاف إلى ذلك اعمال التخريب للحقول الصغيرة العائدة للقطاع الخاص لذلك لا بد من تنمية هذه الحلقة مجدداً من خلال تشجيع القطاع الخاص في بناء الحقول الجديدة، وفي الوقت نفسه قيام وزارة الزراعة باستيراد الكائنات والمعدات الحديثة والمتطورة عالميا لحقول الامهات من (منظومة التهوية والتبريد ومنظومات توزيع العلف الحديثة ومنظومة السيطرة على الانارة) لكون هذه الحلقة ذات حساسية عالية

## ٣. حلقة فروج اللحم:

الاستمرار في تشجيع القطاع الخاص في بناء الحقول الصغيرة بطاقة (٨-١٠) آلاف فرخة من خلال مساعدتهم بمستلزمات البناء المتيسرة في دوائر الدولة للوصول إلى عدد الحقول اللازمة لاستيعاب انتاج بيض التفقيس المحلي المذكور وهذا الاجراء سوف يؤدي إلى تقليص استيراد الدجاج المجمد بمختلف انواعه تدريجيا بالإضافة إلى تقليل نقل المسببات المرضية إلى القطر والحفاظة على البيئة من مصادر الغذاء الملوثة.

## ٤. حلقة الصفاقس:

رفع المحروقات زيادة رواتب الموظفين بما بين خمسة وعشرة دنانير بالإضافة لرفع الحد الأدنى للأجور من ٨٥ إلى ٩٥ ديناراً، ووعود من الحكومة بخفض النفقات.

## ١. رفع رواتب الموظفين:

وكان مروان العشر نائب رئيس الوزراء المتحدث الرسمي باسم الحكومة قد أوضح مؤخراً أن عملية تحرير المحروقات يجب أن تتم بشكل كامل خلال ثلاث سنوات اعتباراً من العام الحالي، موضحاً أن هذه السنوات لن تكون سهلة على الإطلاق.

## ٢. رفع أسعار المحروقات:

وكان الأردن يعتمد كلياً على العراق لإمداده بالنفط قبل أن تشن الولايات المتحدة الحرب في مارس/ آذار ٢٠٠٣ على جاره الذي كان يمدده بحوالي ٥،٥ ملايين طن في السنة برا، نصفها مجاناً والنصف الآخر بأسعار تفضيلية.

## ٣. رفع أسعار المحروقات:

ومع توقف صادرات النفط العراقي توجه الأردن إلى كل من السعودية والكويت والإمارات العربية لإمداده بالنفط، فوقع اتفاقاً لاستيراد ١٠٠ ألف برميل يوميا موزعة بين ٥٠ ألف برميل من السعودية و٥٥ ألفا من الإمارات و٢٥ ألفاً من الكويت.

## ٤. رفع أسعار المحروقات:

وتملك مجموعة مبادلة الحكومية في أبوظبي ٥١٪ من المشروع بينما تملك كل من توتال الفرنسية وأوكسيدنتال بتروليوم الأميركية حصة

## ٥. رفع أسعار المحروقات:

وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.

## ٦. رفع أسعار المحروقات:

وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.

## ٧. رفع أسعار المحروقات:

وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.

## ٨. رفع أسعار المحروقات:

وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.

# عودة معامل انتاج الاصباغ في العراق للعمل من جديد

بغداد / سناء النقاش



حركة البناء الواسعة التي يشهدها القطر زادت الطلب على المواد الانشائية واصباغ الجدران والديكور حيث ان زيادة الرواتب وارتفاع اجور العمل في قطاعات العمل المختلفة دفعت المواطنين إلى تحسين وضعهم وبضمنه اضافات بناء لدورهم مما انعش سوق الاصباغ وحمل بعض اصحاب معامل الاصباغ للعودة إلى العمل وتشغيل خطوطهم الانتاجية لتلبية طلبات المواطنين. كانت لنا جولة واسعة على مجال بيع الاصباغ في منطقة الباب الشرقي التي تخصصت بها خاصة المنطقة القريبة من سينما غرناطة، هناك السيد عدنان عمران قائلاً: تشهد سوق الاصباغ حالياً حركة جيدة حيث ان المواطن العراقي يفضل طلاء الجدران باصباغ عراقية الصنع لجودتها ورخص اسعارها قياساً إلى الاصباغ الاجنبية التي دخلت إلى اسواقنا حديثاً. اما علي عبد الوهاب صاحب معمل لانتاج الاصباغ ومحال لبيعها في الباب الشرقي فيقول:

لم تكن تتوقع هذه الحركة حيث ان حملة الاعمار تتطلب وجود انواع متعددة من الاصباغ سواء كانت للجدران أو لبعض الاجهزة مما جعلنا نستورد خطوطاً انتاجية جديدة وحديثة في العمل بالإضافة إلى الخطوط القديمة من اجل سد متطلبات حاجة السوق المحلية للاهالي وللدوائر الرسمية. جميل عمر صاحب معمل آخر للاصباغ اكد انه سافر عدة مرات إلى سوريا من

اجل الاستفادة من الخبرات الجديدة هناك في انتاج الاصباغ وشراء خطوط جديدة ايطالية والمانيه لمعمله الذي كاد ينقرض في فترة التسعينيات حيث كان العمل قليلاً والضرائب والرسوم مستمرة عليه بالإضافة إلى التبرعات التي كانت تجمع من أصحاب المعامل في المناسبات المختلفة. وهو يؤكد ان وجود اصباغ اجنبية وبكثرة، وينوعيات مختلفة في السوق لا يؤثر على الانتاج

العراقي المرغوب من قبل الجميع. ... والسيد جميل عمر يتحدث بضحك كونه استطاع ان يشغل عدداً من المهندسين والفنيين والعمال في معمله ويؤكد: ان تواصل الصناعة العراقية يعني القضاء على البطالة وانعاش اقتصاد البلد في حين يرى السيد فلاح الشمشري ان استقرار الحالة الامنية سيجعل هذه المهنة تنتعش وتطور أكثر فأكثر اذ ان

مشترين في الإمارات بحلول ٢٠٠٦، وقالت الشركة في بيان إنها ستقبل حوالي ٣،٥ مليار دولار من التزامات قدمت على مدى أربع سنوات ستغطي تكاليف تشييد المشروع وازادت ان تسهيل التمويل التقليدي يصل إلى ٢،٤٥ مليار دولار وأنه من المتوقع ان يصل التمويل الإسلامي للمشروع إلى مليار

دولار. وبدأت دولفين بالفعل توريد ٤٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز من عمان المجاورة. وفي عام ٢٠٠٣ بدأت الشركة في نقل الغاز العماني إلى مدينة العين بأبوظبي ثم إلى الجزيرة عن طريق الأنابيب. كما وقعت دولفين اتفاقيتين

توريد الغاز باستمرار كل منهما ٢٥ عاما مع شركة (أبو ظبي) للماء والكهرباء وشركة الاتحاد للماء والكهرباء وهيئة دبي للتجهيزات. وشركة دولفين هي مشروع مشترك تم تأسيسه عام ١٩٩٩ بتكلفة ٣،٥ مليار دولار بهدف توصيل الغاز القطري إلى دولة الإمارات ودول الخليج الأخرى.

# الأردن يخفض الإنفاق بالتقشف

عمان/ الوكالات أمر العاهل الأردني عبد الله الثاني بسحب جميع السيارات الوظيفية التي يستعملها موظفو الديوان الملكي من نوع BMW والسيارات ذات الاستهلاك العالي من الوقود، بهدف استبدالها بسيارات متواضعة ذات استهلاك أقل للبنزين.

ويشمل قرار سحب السيارات تلك التي يستعملها رئيس الديوان الملكي ومستشارو الملك وجميع كبار موظفي الديوان. وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.

وقالت مصادر أردنية إنه سيتم بيع هذه السيارات وشراء سيارات وظيفية صغيرة ذات استهلاك أقل للوقود. وأضافت أن قرار سحب السيارات جاء في إطار إجراءات تقشفية يعتمزم الأردن اتخاذها بعد رفع الدعم عن المحروقات.



# اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٢٥	٢٢٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

# (دولفين إنرجي) تتلقى عروضاً تمويلية لمشروع الغاز

دبي/الوكالات وقالت شركة دولفين إنرجي ومقرها دولة الإمارات العربية إنها استطاعت الحصول على ضمانات تمويل بقيمة ٣،٥ مليار دولار من بنوك محلية ودولية لمشروعها للغاز. ويهدف المشروع إلى ضخ كمية مبدئية تصل إلى ملياري قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي من حقل الشمال القطري إلى